

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَإِيَّاسَاكُمُ أَنْ تُمْمِنُوا بِمَا (أي لأن تؤمنوا وقيل في) يُبَيِّنُ الْإِسْمَ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا (ان الأصل لئلا تضلوا فحذفت اللام الجارة ولا النافية وقيل الأصل كراهة أن تضلوا فحذفت المضاف وهذا أسهل وقال ابن تعالى (وَتَرَوُغَيْبُونَ أَنْ تَنْذِكِرْهُنَّ) أي في أن تنكوهن على خلاف في ذلك بين أهل التفسير .

ثم قلت الثَّانِي الْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ كَغُلَامِ زَيْدٍ وَيُجَرِّدُ الْمُضَافُ مِنْ تَنْوِينٍ أَوْ نُونٍ تَشْبِيهِهُ مُطْلَقاً وَمِنْ التَّعْرِيفِ أَلَّا فِيمَا مَرَّ وَإِذَا كَانَ الْمُضَافُ صِفَةً وَالْمُضَافُ الْيَوْمَ مَعْمُولاً لَهَا سُمِّيَتْ لَفْظِيَّةً وَغَيْرُ مَحْضَةٍ وَلَمْ تُفِيدَ تَعْرِيفاً وَلَا تَخْصِيصاً كَضَارِبِ زَيْدٍ وَمُعْطِي الدِّينَارِ وَحَسَنِ الْوَجْهِ وَالْأَفَمَعْنَوِيَّةُ وَمَحْضَةٌ تُفِيدُهُمَا أَلَّا إِذَا كَانَ الْمُضَافُ شَدِيدَ الْإِبْهَامِ كَغَيْرِ وَمِثْلٍ وَخِدْنٍ أَوْ مَوْضِعُهُ مُسْتَحَقّاً لِلنَّكَرَةِ كَجَاءِ زَيْدٍ وَحَدِّهِ وَكَمْ نَاقَةً وَفَصِيلَهَا لَكَ وَلَا أَبَا لَهُ فَيَلَا يَتَعَرَّفُ وَتُقَدَّرُ بِمَعْنَى فِي نَحْوِ (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَعُثْمَانُ شَهِيدُ الدَّارِ وَبِمَعْنَى مِنْ فِي نَحْوِ خَاتَمِ حَدِيدٍ وَيَجُوزُ فِيهِ النَّصَبُ فِي الثَّانِي وَاتِّبَاعُهُ لِلْأَوَّلِ وَبِمَعْنَى اللَّامِ فِي الْبَاقِي